Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فى مظاهر عدة :

١ – فى القصة القرآنية .

٢ – القصة النبوية .

٣ – قصص الصحابة .

٤ – القصص الوعظى .

وهذه كلها مظاهر تعبر عن خصوبة قصصية تنطوى عليها تلك الفترة المتقدمة فى تاريخ الأدب العربى .

(٥)

أثبت الفصل الأول تحقق البنية القصصية العامة فى القصة النبوية ، حين بين أنها تقوم على هيكل عام تبدو فيه البداية والوسط والنهاية ، وأوضح طبيعة البدايات فى القصة ، وأنها تأتى على نوعين : بداية مباشرة للقصة ، وبداية مسبوقة بتمهيد ، ثم أوضح الصور المتعددة التى يأتى عليها التمهيد للقصة .

وفى وسط القصة انتهى البحث إلى أنها منطقة الثقل والذروة فى هيكل القصة . لما تحفل به من عناصر التشابك والتعقيد ، وأنها تأتى مرحلة نامية أصلا من نقطة البداية ، ثم بين البحث أن النهاية فى القصة النبوية تتمتع بالقوة والحيوية وذلك لأنها تأتى مفسرة للأحداث ومنورة لها ، أو حاملة لعنصر المفاجأة ، أو معبرة عن المشهد فى صورة حية مشخصة ، أو لأنها تأتى أحياناً حاملة فى طياتها الحل لمشكلة القصة الرئيسية .

ثم بين البحث ماتحرص عليه القصة من تقديم نهايات متفائلة ، وما تسجله غالباً من انتصار الحق وانهزام الباطل ، كما سجل البحث ما لوحظ فى نموذج واحد من بتر الحدث فى القصة ، وتوقف القصة ، وأبقت النهاية مجهولة ، مكتفية بالتعليق على النهاية المتوقعة ، وما لوحظ فى نموذجين من البناء الدائرى للقصة .